(معوقات استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم الشرعية في كليات التربية من وجهة نظر تدريسييها)

Obstacles to using modern strategies in teaching forensic sciences In the faculties of education from the point of view of its teachers

اشراف (Supervisor)

أ.د. حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي

Mr. Dr. Hussam Abdul Malik Abdul Wahed Al Abdali

الباحثة (researcher)

هدى أحمد سهيل القيسي

Hoda Ahmed Suhail Al-Qaisi

الجامعة العراقية – كلية التربية للبنات

Iraqi University - College of Education for Girls

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي-الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الهدف التالي: التعرف على المعوقات التي يواجهها تدريسيي العلوم الشرعية في كليات التربية عند استخدامهم لاستراتيجيات التدريس الحديثة، ولتحقيق هدف البحث إعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وقد تم إختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع البحث، وتكونت عينة البحث من (٨١) تدريسيي العلوم الشرعية وتدريسياتها في كليات التربية، وقامت ببناء أداة البحث، وقد تكونت من قسمين: القسم الأول تضمن بيانات المستجيبين، والقسم الثاني يتعلق باستراتيجيات التدريس الحديثة والذي تضمن (٢٢) فقرة، وقد وضعت أمام كل فقرة خمس بدائل وهي (كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً) لكي يختار المستجيبين أحدها والتي تمثل إجابته، وقد تم تحديد أوزان لهذه البدائل وعلى التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

وتوفر في أداة البحث مؤشر للصدق هو(صدق المحتوى)، وتم إحتساب ثبات الأداة بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية وتحليل التباين، وتميزت الأداة بالصدق والثبات، وأستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية: مربع كاي، ومعامل إرتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان- بروان، ومعادلة ألفا- كرونباخ، والوسط المرجح، والوزن المئوي، والإنحراف المعياري، وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: إن درجة توفر المعوقات التي تحول أو تحد من استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس العلوم الشرعية من وجهة تدريسييها جاءت عالية بمتوسط حسابي(٣،٧٧) ووزن مئوي(٤٠،٧٥)، وإن درجة توفر المعوقات التي تعوق استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس العلوم الشرعية في كليات التربية من وجهة نظر تدريسييها جاءت بدرجة عالية جداً للمعوقات التي تتعلق بالطالب ثم بدرجة عالية للمعوقات التي تتعلق بالبيئة التدريسية واستراتيجيات التدريس الحديثة وبدرجة متوسطة للمعوقات التي تتعلق بالتدريسي، وفي ضوء هذه النتائج توصلت الباحثة إلى استنتاجات منها: استخدام استراتيجيات الحديثة في التدريس يتطلب من التدريسي وقت وجهد أكثر مما لو كان التدريس بالطرائق التقليدية، وإن كثرة أعداد الطلبة يعيق الكثير من تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة بالإضافة إلى ضيق القاعات الدراسية، وإن إعتياد الطلبة على أساليب وطرائق التدريس التقليدية من أهم المعوقات التي تجعلهم أكثر إعتماداً على التدريسي في شرح المادة، كما يؤدي ضعف مهارات التفكير العليا لديهم وقلة تقبلهم وتفاعلهم مع استراتيجيات التدريس الحديثة، وفي ضوء نتائج البحث أوصت العديد من التوصيات منها: تدريب تدريسيي العلوم الشرعية على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس عن طريق الدورات والورش لتمكينهم من تطبيقها أثناء مدة الخدمة، وإيجاد حلول مناسبة لمعالجة مشكلة أعداد الطلبة، وضرورة توفير البيئة التعليمية المناسبة لاستخدام الاستراتيجيات الحديثة وتوفير الوسائل التعليمية، وفي ضوء نتائج البحث وضعت العديد من المقترحات منها: إجراء دراسة على عينات أكبر لمعرفة المعوقات التي تحول دون استخدام الاستراتيجيات الحديثة في مراحل ومواد دراسية أخرى، وإجراء دراسة لمعرفة معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة ووضع الحلول لها.

Abstract

This research aims to achieve the following goal: to identify the obstacles faced by teachers of forensic sciences in colleges of education when they use modern teaching strategies، and to achieve the goal of the research، the researcher adopted the descriptive approach. A stratified random sample was selected from the research community، and the research sample consisted of (٨١) male and female teachers of Sharia sciences in the faculties of education and built the research tool، and it consisted of two parts: the first section included respondents' data، and the second section related to modern teaching strategies، which included (٢٢) items. Five alternatives were placed in front of each paragraph (very large، large، medium، few and very few) for the respondents to choose one of them that represents his answer، and weights were determined for these alternatives، respectively (٥،٤،٣،٢،١).

The search tool provides an indicator of validity (content validity)، and the stability of the tool was calculated in two ways: the half-segmentation method and the analysis of variance، and the tool was characterized by honesty and reliability. The researcher used the following statistical methods: Chi-square، Pearson's correlation coefficient، Spearman-Brown equation، alpha-Cronbach equation، frequency، weighted mean، weight percentile، standard deviation.

The researcher reached the following results: The degree of availability of obstacles that prevent or limit the use of modern teaching strategies in teaching Islamic Sciences from the point of the view of the teachers was high with an arithmetic mean (٣،٧٧) and a percentage weight of (٧٥،٤٠)، and the degree of availability of obstacles that hinder modern teaching strategies in the teaching of Islamic Sciences in the faculties of education، from the point of view of its teachers، came to a very high degree for the obstacles related to the student، then to a high degree for the obstacles related to the teaching environment and modern teaching strategies، and to a medium degree for the obstacles related to the teachers. In the light if these results، the researcher reached conclusions، including: The use of modern strategies in teaching requires more time and effort from the teacher than if teaching by traditional methods، and that the large number of students hinders a lot from applying modern teaching strategies in addition to the narrow space of the classrooms، and that students become accustomed to traditional teaching methods and methods are among the most important obstacles that make them more dependent on the teacher in explaining the material، and it leads to the weakness of their higher-order thinking skills and their lack of acceptance and interaction with modern teaching strategies. In light of the results of the research، several recommendations were made، including: Training teachers of Sharia Sciences to use modern strategies in teaching through courses and workshops to enable them to apply those strategies during the service period، finding appropriate solutions to address the problem of student numbers، and the need to provide an appropriate educational environment for the use of modern strategies and the provision of educational aids. In light of the results of the research، several proposals were put forward، including: conducting a study on larger samples to find out the obstacles that prevent the use of modern strategies in other study stages and subjects، and conducting a study to find out the obstacles to using modern teaching strategies and developing solutions

مشكلة البحث

يتسم القرن الحادي والعشرين بالتطورات الحديثة والسريعة في جميع المجالات، ونتيجة لذلك يحتاج هذا العصر إلى إنسان قادر على تحقيق إحتياجاته، وملاءمة ظروفه مع التطورات والتغيرات التي تحدث لمسايرتها، ويتميز كذلك هذا العصر بالإنفتاح، والإبتعاد عن الإنغلاق والإنعزال الإجتماعي، ونتيجة لهذه التطورات فرضت الإتجاهات الحديثة الإهتمام بالعملية التعليمية في إبعاد التدريسي عن الأساليب التقليدية في تدريسه وتفعيل دور الطالب في التعلم، (بدن،٢٠١٣م:٢)، كما انّ التطور الهائل في المعرفة يتطلب تغيراً في الأساليب والطرائق، إذ إن طرائق التدريس التقليدية أصبحت غير مجدية في كثير من الأحيان(محمد،٢٠٢٠م: ١١)، ونتيجة لذلك ايضاً تطورت نظريات واستراتيجيات وطرائق التدريس تطوراً هائلاً في الآونة الأخيرة كغيرها من العلوم الاخرى (مهدي، ٢٠١٩م: ١٨٥)، ومع تعدد قضايا التدريس الجامعي وقضايا البحث العلمي وحاجة كل واحدة منها إلى دراسة وتخطيط وثورة، لمسايرة متطلبات هذا القرن الذي تتسارع فيه الأحداث بوتيرة على نحو لم تعرف من قبل، إلا أن التدريس الجامعي يواجه مشكلات عدة إلى يومنا الحاضر، لذلك لابد أن ندرك أن القضية الأهم هو الإهتمام في جوهر التعليم ومضمونه ومحتواه وطرائقه واستراتيجياته وكفاياته في خلق القوى البشرية العلمية القادرة على الإسهام في بناء المجتمع وتطوره، ورغم سعة آفاق العلم والتطور في كافة المجالات وثورة الاتصال التي تواكب مسيرة الإنسان الواعي المتقدم، فقد اتصفت أساليب وطرائق التدريس الجامعي بالرتابة، وأصبحت المحاضرات التي تلقى على أعداد كبيرة من الطلبة تتسم بالجمود والسلبية ولا تجعل الطالب محور العملية التعليمية. (الربيعي، ومحمد سعيد، ٢٠٠٦م: ١٣٩) في حين أن الطرائق التقليدية المستخدمة في التدريس قد لا تستطيع أن تؤدي دورها في إيصال المعارف إلى الطلبة ليتم استيعابها، وهذا ما دفع الباحثين المختصين لإيجاد طرائق تدريسية حديثة وفعالة تسهم في تطوير شخصية الطلبة من جميع جوانبها بدلاً من التركيز على الجوانب المعرفية فقط للطلبة، بل التركيز على الجوانب المهارية والوجدانية كذلك، لذا دعت الحاجة الماسة إلى استخدام الطرائق والاستراتيجيات التدريسية التي تؤدي إلى تحقق الأهداف والغايات التعليمية في أقصر وقت وأقل جهد ممكن والتي نواجه عن طريقها التغير السريع الذي يحدث في المجتمع والجامعات. (جوامير، ٢٠١٢م: ٧٢٦) وعلى الرغم من ذلك عقدت العديد من المؤتمرات والندوات والتي تهدف إلى رفع مستوى التعليم عموماً والتعليم الجامعي خصوصاً، وأكدت على تعزيز طرائق التدريس واستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة التي تتماشى مع التطور العلمي والتكنولوجي.

(مؤتمر العلمي الحادي عشر،٢٠٠٥م)(المؤتمر العلمي الثالث عشر،٢٠١١م)

وبالاضافة لقد أوصت العديد من الدراسات منها دراسة (الربيعي، وسعيد) (الحديثي، والجبوري) بضرورة إعتماد طرائق تدريسية متنوعة تعطي للطلبة فرصة ليكون جزء من عملية التعليم ودعمها بالنشاطات سواء كانت فردية أم جماعية وتقليل الإعتماد على الجانب الإلقائي اللفظي. (الربيعي، ومحمد سعيد،٢٠٠٦م:١٦٤) (الحديثي، والجبوري، ٢٠٠٦م:٧١)

ويرجع ذلك لوجود الكثير من العوامل التي تعيق من أو تحد من استخدام الاستراتيجيات الحديثة التدريس، وتتلخص مشكلة هذه الدراسة في تحديد المعوقات التي يرى التدريسيون أنها تعيق استخدامهم للاستراتيجيات الحديثة من وجهة نظرهم، من أجل تشخيص هذه المعوقات التي تقف عائق في تطوير أداء التدريسيين، وخاصة فيما يتعلق بتطوير طرائق واستراتيجيات التدريس لديهم.

ويمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال التالي: ما معوقات استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم الشرعية في كليات التربية من وجهة نظر تدريسييها؟

أهمية البحث:

ونتيجة تغير الظروف ونتيجة للتقدم الحاصل في جميع مجالات الحياة ومنها مجال العلوم المختلفة، فإن عملية التجديد والتحديث في مجال طرائق التدريس واستراتيجياته لم تعد مجال نقاش بل أصبح أمراً لازماً ومطلباً حيوياً في العملية التعليمية، لتكون قادرة على بناء جيل جديد لمواجهة المستقبل والتلاؤم مع ما يستجد من تطورات تجري بسرعة مذهلة، فتتطلب ممن يعايش المرونة والإنفتاح، والقدرة على تحصيل المعلومات وتجديد المعارف، وحل المشكلات، وإبتكار كل ما هو جديد في سلسلة من الإختراعات والإبداعات التي تسهم في تشكيل الانسان لمحيطه. (زيتون،٢٠٠٣م:٢٦٣)

وتتضمن العملية التعليمية مجموعة من العناصر المهمة، ومنها المنهج الذي يجب أن يتضمن ويركز على إكساب الطلبة المهارات والمعلومات المهمة في مواضع مختلفة، حيث يتكون المنهج من عدة عناصر رئيسة ترتبط بعضها ببعض إرتباطاً وثيقاً وهذه العناصر هي: أهداف، ومحتوى وطرائق ووسائل وأنشطة تعليمية، وتقويم، وهذه العناصر تتفاعل مع بعضها باستمرار من خلال علاقات تنظيمية فيؤثر بعضها في الآخر. (موسى، ٢٠٠٢م: ٣٧)

واستراتيجيات التدريس وطرائقه عنصر من عناصر المنهج الحديث، وتتكامل مع بقية عناصره في تحقيق أهدافه، بل تعد استراتيجيات التدريس وطرائقه الوعاء الرئيس لمعظم عناصر المنهج. (الناجي، ج.ت: ١٠)

واستراتيجيات التدريس الحديثة تعد من الاستراتيجيات التي تعمل على زيادة التحصيل المعرفي، فهي تكتسب أهمية بالغة في تطوير طرائق التعليم وتبسط المعرفة للطلبة وتكون لديهم مهارات عملية وتطبيقية، ونظراً لوجود العديد من

استراتيجيات التدريس، فإن لكل استراتيجية أهدافها واستخداماتها ووسائل تطبيقها، وإن تدريب التدريسي على الاستراتيجيات أمر مهم في عملية التعلم، وعن طريق ذلك يختار التدريسي الاستراتيجيات المناسبة لدرسه، ويقوم بتطبيقها فعلياً، ومن ثم توجيه طلبته لاستخدامها بالطريقة الصحيحة والمناسبة لمضمون الدرس. (العسكري، وآخرون، ٢٠١٦م: ١٧)

ومن بين المقررات التي تدرس العلوم الشرعية، والتي تعد من المعارف التي تحتاجها إستقامة الحياة الإسلامية ونموها، فهي بذلك تحتل مساحة مهمة من بين المقررات، فهي ترسم علاقة المسلم بربه «عز وجل» وعلاقة المسلم بأخيه المسلم، وبغير المسلم أيضا، وكذلك ترسم أبعاد الشخصية المسلمة المطلوبة، ولهذا فإن الحرص على تعلم العلوم الشرعية، يعد فرع من شعور المسلم بالعبودية «لله تعالى» وحرصه الشديد على أن يحيا على وفق ما تتطلبه تلك العبودية وآدابها، وان تعلّم العلم الشرعي عبارة عن حركة إجتماعية عامة، فكل مسلم مهما كان شأنه أو عمله، عليه ان يسعى إلى أن يمتلك شيئاً من المعرفة الشرعية والتي تشكل البنية التحتية، والخلفية الثقافية لكل جوانب ومستويات النشاط الإنساني.

(بكار،٢٠١١م:٢٠٥)

وتعد الجامعة من أهم المؤسسات التربوية في المجتمع وهي قمة السلم التعليمي، والتي يمكن أن تقود حركة التقدم والتنمية (راشد، ٢٠٠٨م: ٧)، ومن أهم وظائف الجامعات وأكثرها فاعلية في إعداد الطلبة هو وظيفة التدريس، إذ تزود الجامعات الطلبة بالمعارف، والمهارات العلمية والعملية، والإتجاهات السلوكية الإيجابية اللازمة لتأهيلهم من أجل أن يصبحوا أعضاء فاعلين في خدمة أنفسهم ومجتمعهم. (الألفى، ٢٠١٤م:٢٧)

وتعد كليات التربية من مجالات التعليم الجامعي ومؤسساته، وتحمل هذه الكليات رسالة ذات طابع إنساني، وتضم أقسام إنسانية وعلمية وتهدف إلى إعداد متخصصين في التربية والتعليم، للتدريس في المدارس المتوسطة والاعدادية ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات، أو تهدف إلى إعدادهم للدراسات العليا للعمل ضمن إختصاصاتهم خبراء وتدريسيين في وزارتي التربية والتعليم، وتعد أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية، من أقسام كليات التربية وتهدف هذه الأقسام إلى إعداد مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية ومدرساتها، إعداداً يليق بالمكانة المهمة التي تتمتع بها هذه المادة، وكذلك لإعتماد المجتمع على مدرس القرآن الكريم والتربية الإسلامية على نحو خاص في بناء أجياله، وتسليحه بالمعارف والثقافة، من خلال غرس مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف في نفوس الطلبة، وتنمية الرقيب الذاتي والوازع الإيماني في نفوس الخريجين والخريجات، وكذلك تأهيلهم للبحث العلمي وإعتماد أساليب وطرائق تدريس فاعلة معززة بتقنيات حديثة.

(العبدلي، ٢٠٠٥م: ١١-١٢)

وطالب الجامعة هو محور العملية التعليمية،

والمسيطر على متغيراتها، بحيث لابد أن تراعي الأنشطة التعليمية دافعيته ومتطلباته وقدراته، ولابد أن يشارك الطالب في تصميم الأنشطة التعليمية التي تؤدي الى تحقيق الأهداف بحيث تتناغم مع كل من حاجاته وقدراته واهتماماته داخل مجتمعه ووطنه. (شحاته،٢٠٠٤م: ٣٠١)

وإن تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في الجامعة من أهم المجالات، لأنه لا يمكن إثبات فاعلية عملية التدريس الجامعي دون عمليات فحص وتقويم أداء التدريسي، وهي من المجالات التي ينبغي الاهتمام بها لما لها من أهمية من تحسين مستوى أداء التدريسي وزيادة فاعليته، وفي تطوير المادة العلمية ومحتواها ومضمونها، ويعد التقويم الوسيلة الوحيدة للتحقق من أن الأداء يتم نحو الهدف المحدد له، وحيث تمكن المطبق عليهم من الوقوف على مواطن القوة من أجل تعزيزها، و مواطن الضعف من أجل تقويتها. (أبو حسين، ٢٠١٤م: ٩)

وترى الباحثة إن الوقوف على أهم المعوقات التي تحد أو تحول دون استخدام الاستراتيجيات الحديثة من الأهمية، وذلك من أجل تشخيصها ومن ثم معالجتها والتغلب عليها، لأنها تسبب هدراً في جهود تدريب التدريسيين، وكما تعيق نجاح تطوير البرامج الجامعية، ومع ندرة الدراسات التي تعالج هذا الموضوع في التدريس الجامعي على حد علم الباحثة وتبرز أهمية هذه الدراسة، فهي تقدم المعوقات التي يجب التنبه لها عند التخطيط لأي برنامج تطوير لأداء التدريسيين، ولاسيما فيما يتعلق بتطوير طرائق واستراتيجيات التدريس لديهم.

وتتجلى أهمية البحث بالآتي:

* أهمية استراتيجيات التدريس الحديثة لأنها تسهم في زيادة دور الطلبة في التعلم الذاتي ورفع مستواهم الدراسي.
* أهمية العلوم الشرعية وأثرها في تنمية فضائل وأخلاق الطلبة.
* أهمية التدريس الجامعي لأنه يعد من أهم وظائف الجامعة ويعد نشاطاً موجهاً لتعديل سلوك الطلبة و إعدادهم للحياة.
* أهمية كليات التربية لأنها تهدف لأعداد متخصصين في التربية والتعليم.
* أهمية إعداد التدريسي لتحقيق الكفاءة في التدريس وتطوير التعليم .
* أهمية طالب الجامعة بإعتباره محور العملية التعليمية.
* أهمية محاولة التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام الاستراتيجيات الحديثة يفتح الباب أمام المختصين لمعالجة هذه المعوقات.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على معوقات استخدام تدريسيي العلوم الشرعية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في كليات التربية، من وجهة نظرهم.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

١- الحد البشري :عينة من تدريسيي العلوم الشرعية وتدريسياتها.

٢- الحد المعرفي: تقتصر الدراسة على معرفة: المعوقات التي يواجهها تدريسيي العلوم الشرعية في كليات التربية عند استخدامهم لاستراتيجيات التدريس الحديثة .

٣- الحد المكاني: أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية في كليات التربية/ محافظة بغداد/ العراق.

- جامعة بغداد/ كلية التربية- ابن رشد/ وكلية التربية للبنات.
- الجامعة المستنصرية/ كلية التربية.
- الجامعة العراقية/ كلية التربية/ كلية التربية للبنات.

٤- الحد الزماني: العام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١).

تحديد المصطلحات:

١- المعوقات عرفها اصطلاحاً:

-(الجهيمي) بأنها: العقبات والمشكلات والموانع التي تحول دون استخدام التدريسيين لاستراتيجيات التدريس الحديثة. (الجهيمي، ٢٠٠٩م: ١٠١)

التعريف الاجرائي: مجموعة من العقبات والمشكلات والصعوبات التي تحد أو تحول من إستخدام تدريسيي العلوم الشرعية في كليات التربية للاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

٢-الاستراتيجية عرفها اصطلاحاً:

(الأعظمي، والجاف) بأنها: « الخطة المنظمة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية، تتضمن الطرائق والتقنيات التي ينفذها المدرس، لتحقيق الأهداف المحددة، في ضوء الإمكانات المتاحة، تشمل الطرائق ومراعاة استعدادات الطلبة وميولهم وإثارة الدافعية لديهم، وتستند إلى نظريات التعلم، وتوفير بيئة التعليم وغيرها مما يتصل بالتدريس».

(الأعظمي، والجاف، ٢٠١٨م: ١٢٣)

التعريف الاجرائي للاستراتيجيات التدريس الحديثة: هي خطط منظمة تتضمن مجموعة من الطرائق والتقنيات والإجراءات التي تستند إلى نظريات علمية وفلسفات تربوية، والمختارة سلفاً من قبل تدريسيي العلوم الشرعية في كليات التربية والتي يخطط لإستخدامها في أثناء تنفيذ الدرس لتهيئة الفرص التعليمية للطلبة وتوجيه نشاطهم والإشراف عليه وتقويمه، لتحقيق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية.

٣-العلوم الشرعية : هي المقررات التي تدرس لطلبة أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية في كليات التربية، نحو (مقرر القرآن الكريم وتلاوته، والسيرة، والحديث، والفقه، والتفسير، والعقيدة.. إلخ) من مواد العلوم الشرعية المقرة من قبل وزارة التعليم العالي.

٤-كليات التربية عرفها(اصطلاحاً) :

(الموسوي) بأنها: «مؤسسات تربوية تحتضن كل من أكمل الدراسة الثانوية وفقاً لشروط محددة، وتمنح شهادة البكالوريوس في التدريس وتأهيله ليكون مدرساً في التعليم الثانوي». (الموسوي، ٢٠١٤م: ٢٧٥)

التعريف الإجرائي : مؤسسات تربوية أكاديمية، يقبل فيها طلبة خريجي الدراسة الثانوية بفرعيها العلمي والادبي، وتضم أقسام علمية عدّة هي: علوم القرآن والتربية الإسلامية، اللغة العربية، والتأريخ، والجغرافية، واللغة الانكليزية، الرياضيات، وعلوم الحياة،....إلخ، وتمنح شهادة البكالوريوس، وخريجوها يعدون للعمل كمدرسين في المرحلة المتوسطة والثانوية.

٥-تدريسيي العلوم الشرعية: كل من يقوم بتدريس مقررات العلوم الشرعية في أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية في كليات التربية، من حملة شهادة الدكتوراه أو الماجستير.

الفصل الثاني
دراسات سابقة

١- دراسة الشجيري (٢٠٠٠م)

هدفت التعرف على مشكلات تدريس التربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة، ولقد أجريت في العراق، حيث تكونت عينة الدراسة من(٩١) مدرساً ومدرسة، وأختار الباحث الإستبانة أداة لبحثه، واستخدم الوسائل الإحصائية الآتية: معامل إرتباط بيرسون والوسط المرجح و الوزن المئوي والنسبة المئوية و معادلة فيشر، وأظهرت نتائج البحث: بأن مجال مشكلات الطلبة أحتل الترتيب الأول بوسط مرجح (٢،٥٩) ووزن مئوي (٨٦،٤٨) وجاء مجال المدرسين بالترتيب الثاني بوسط مرجح(٢، ٤٧) ووزن مئوي (٨٢،٣٣) وجاء مجال الوسائل التعليمية بالترتيب الثالث بوسط مرجح (٢،٣٨) ووزن مئوي (٧٩،٥٤) وجاء مجال طرائق التدريس بالترتيب الرابع بوسط مرجح(٢،٣٠) ووزن مئوي (٧٦،٨٧٤٨) ثم الأساليب الإمتحانية بالترتيب الخامس بوسط مرجح (٢٣، ٢) ووزن مئوي (٥، ٧٣) ثم الكتب المقررة بالترتيب السادس بوسط مرجح (١٦، ٢) ووزن مئوي (٣٧، ٧٠) ثم الأهداف التربوية بالترتيب السابع بوسط مرجح (٠٨، ٢) ووزن مئوي (٦، ٦٨).

٢- دراسة الراوي (٢٠٠٢م)

هدفت التعرف على صعوبات تدريس مادة الحديث النبوي الشريف في الاعداديات الإسلامية في العراق وعلاجها، وأجريت هذه الدراسة في العراق، حيث تكونت عينة البحث من (١٨) مدرساً و(١١٠٩) طالباً، وأختار الباحث الإستبانة أداة لبحثه، واستخدم الوسائل الإحصائية الآتية: معامل إرتباط بيرسون والوسط الحسابي المرجح والوزن المئوي. أظهرت نتائج الدراسة: إن مجال طرائق التدريس وأساليبه بالترتيب الأول في إستجابات المدرسين بوسط مرجح (١،٤٧) ووزن مئوي

(٧٤،٠١)وحصل مجال الطلاب الترتيب الثاني بوسط مرجح (١،٤٠) ووزن مئوي(٧٠،٦) وجاء مجال الأهداف التربوية بالترتيب الثالث بوسط مرجح (٣٢، ١) ووزن مئوي (٢، ٦٦) ثم جاء مجال الوسائل التعليمية بالترتيب الرابع بوسط مرجح (٢٦، ١) ووزن مئوي (٥، ٦٣).

أما بالنسبة لاستجابات الطلاب جاء مجال طرائق التدريس بالترتيب الأول بوسط مرجح (٣١، ١) ووزن مئوي (١، ٦٦) ثم مجال الكتب المقررة بالترتيب الثاني بوسط مرجح (٠٨، ١) ووزن مئوي (٩، ٥٤) ثم مجال الوسائل التعليمية بالترتيب الثالث بوسط مرجح (٠١، ١) ووزن مئوي (٠٤، ٥١) ثم مجال التقويم بالترتيب الرابع بوسط مرجح (٩٤،٠) ووزن مئوي (٢، ٤٧) ثم مدرس المادة بالترتيب الخامس بوسط مرجح (٧٧، ٠) ووزن مئوي (٨، ٣٨) .

٣- دراسة الرواضية (٢٠٠٣م)

هدفت التعرف على معوقات استخدام الطرائق الحديثة لتدريس مواد الدراسات الإجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، حيث تكونت الدراسة من (٢٧٣) معلماً ومعلمة، وأختار الباحث الإستبانة أداة لبحثه، واستخدم الوسائل الإحصائية الآتية: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي والثلاثي، وأظهرت نتائج الدراسة: إن العوامل المتعلقة بالتنظيم المدرسي الأكثر خطورة جات بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٦٩،٣٤) والمعوقات التي تتعلق بالمعلم أقل خطورة بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢٣،٣١) وجاءت المعوقات التي تتعلق بالمنهاج والمعلم بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢٦٣،٢٣)، ثم بالمرتبة الربعة المعوقات التي تتعلق بطبيعة المادة طرائق التدريس الحديثة بمتوسط حسابي (٤٤٦،١٥)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الإجتماعية لطرائق التدريس الحديثة، وجود فروق ذات الدلالة إحصائية في متوسطات أداء المعلمين على أداة الدراسة تعزى إلى الجنس والدرجة العلمية، والجنس والخبرة، والجنس والدرجة العلمية والخبرة.

٤- دراسة الجهيمي (٢٠٠٩م)

هدفت التعرف على معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية، حيث تكونت عينة الدراسة من (٧٢)معلماً، وأختار الباحث الإستبانة أداة لبحثه، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومعامل إرتباط بيرسون ومعامل ثبات ألفا كرونباخ واختبار تحليل التباين الأحادي واختبارمان وتني واختبار [illegible]، أظهرت النتائج الدراسة: إن المعوق المتصل بتنظيم المناخ المدرسي يعد أكثر صعوبة يحول دون استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وجود المعوقات المتعلقة

بتنظيم المناخ المدرسي والمعلم والمتعلم والمقرر وفي الدرجة الكلية للمعوقات تعزى لاختلاف المؤهل الدراسي وسنوات الخبرة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وجود المعوقات المتعلقة باستراتيجيات التدريس الحديثة تعزى لاختلاف المؤهل الدراسي وسنوات الخبرة.

الفصل الثالث

منهج البحث:

حيث اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي لتحقيق هدف بحثها، حيث يعرف البحث الوصفي بأنه شكل من أشكال التفسير العلمي المنظم والتحليل لوصف مشكلة أو ظاهرة معينة وتصويرها كمياً من خلال جمع معلومات وبيانات معينة عنها، وتصنيفها وتحليلها من خلال إخضاعها للدراسة الدقيقة. (عبد المؤمن، ٢٠٠٨م: ٢٨٧)

مجتمع البحث: ومن أجل الحصول على المعلومات المتعلقة بأعداد تدريسيي العلوم الشرعية وتدريسياتها في كليات التربية قامت الباحثة بزيارة كل من جامعة بغداد (كلية التربية –ابن رشد، وكلية التربية للبنات) والجامعة المستنصرية(كلية التربية) والجامعة العراقية (كلية التربية) وذلك بموجب كتاب تسهيل مهمة التي زودت به إلى الجهات المعنية، أما (كلية التربية للبنات) الجامعة العراقية حصلت على المعلومات بدون كتاب تسهيل المهمة، وقد تكون مجتمع البحث من (٥) كليات في (٣) جامعات في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)، وبلغ عدد تدريسيي العلوم الشرعية وتدريسياتها في الجامعات الثلاث وكلياتها المذكورة سابقاً في محافظة بغداد(١٠١) تدريسياً وتدريسية موزعين على أقسام علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية بواقع (٣٥) تدريسياَ وتدريسية في جامعة بغداد موزعين بواقع (١٤) تدريسياَ وتدريسية في كلية التربية – ابن رشد و(٢١) تدريسياَ وتدريسية في كلية التربية للبنات و(٢٠) تدريسياً وتدريسية في الجامعة المستنصرية كلية التربية، و(٤٦) تدريسياَ وتدريسية في الجامعة العراقية موزعين بواقع (١٩) تدريسياً وتدريسية في كلية التربية و(٢٧) تدريسياً وتدريسية في كلية التربية للبنات.

عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة مكونة من (٨١) تدريسياً وتدريسية بالطريقة الطبقية العشوائية حيث يتم تقسيم المجتمع الى فئات أو طبقات تمثل خصائص المجتمع ويتم الاختيار العشوائي ضمن كل طبقة (عباس، وآخرون،٢٠١٤م:٢٢٥)، من مجتمع البحث الاصلي البالغ(١٠١) موزعين بواقع(٤٣) تدريسي وبواقع (٣٨) تدريسية، وان حجم العينة يمثل(٢،٨٠٪) من حجم المجتمع والجدول(١) يبين حجم العينة.

جدول (١)

عينة البحث من تدريسيي وتدريسيات التربية الإسلامية موزعين حسب الجامعة والكلية والجنس

الجامعة	الكلية	التدريسيين	النسبة المئوية	التدريسيات	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
بغداد	التربية ابن رشد	٦	٪٦،٩٣	٥	٪٦،٩٣	١١	٪١٣،٨٦
	التربية للبنات	٣	٪٣،٩٦	١٤	٪١٦،٨٣	١٧	٪٢٠،٧٩
المستنصرية	التربية	٨	٪٩،٩٠	٨	٪٩،٩٠	١٦	٪١٩،٨٠
العراقية	التربية	١٤	٪١٦،٨٣	١	٪١،٩٨	١٥	٪١٨،٨١
	التربية للبنات	١٢	٪١٤،٨٥	١٠	٪١١،٨٨	٢٢	٪٢٦،٧٣
المجموع		٤٣	٪٥٢،٤٨	٣٨	٪٤٧،٥٢	٨١	٪ ١٠٠

أداة البحث: وقد اعتمدت الباحثة الإستبانة أداة لبحثها لعدها من أدوات البحث المستعملة على نطاق واسع للحصول على معلومات، ومن أجل تحقيق هدف بحثها الحالي، وقد قسمت الصورة الأولية للأداة الى قسمين :

القسم الأول:- يتضمن معلومات عن المستجيبين.

القسم الثاني:- معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.

من أجل إعداد إستبانة معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة اتبعت الباحثة عدة خطوات أساسية في بناء أداتها هي :

-تحديد المجالات الأساسية (تحديد مجالات المعوقات): حددت الباحثة مجالات الإستبانة من خلال إتباع الإجراءات التالية: وجهت الباحثة إستبانة إستطلاعية إلى عينة من تدريسي العلوم الشرعية وتدريسياتها البالغ عددهم (٢٢) من أجل التعرف على الاستراتيجيات الحديثة المستخدمة في تدريسهم، ومن خلال إطلاع الباحثة على المصادر والأدبيات والدراسات السابقة التي توفرت للباحثة التي تناولت استراتيجيات التدريس الحديثة.

وبناءا على ذلك تم تحديد (٤) أنواع من مجالات للمعوقات التي تحد أوتحول دون أستخدام تدريسيي العلوم الشرعية للاستراتيجيات الحديثة.

صياغة الفقرات لكل (مجال) : قامت الباحثة بصياغة الفقرات لكل معوق بعد مطالعتها على الأدبيات

والدراسات السابقة التي تناولت المعوقات التي تحد أو تحول دون استخدام التدريسين للاستراتيجيات الحديثة والمتوافرة لديها، وبذلك أصبح عدد فقرات الصورة الأولية للإستبانة (٢٧) فقرة تغطي (٤) مجالات.

صياغة البدائل أمام كل فقرة من فقرات الإستبانة : حددت الباحثة خمس بدائل (مستويات) وهي(كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) أمام كل فقرة من الفقرات والتي تعبر عن درجة المعوق الذي يعوق استخدام تدريسيي العلوم الشرعية وتدريسياتها، ومن ثم حددت أوزان الدرجات(٥، ٤، ٣، ٢، ١) لكل بديل (مستوى) من البدائل وعلى التوالي.

تعليمات الإجابة على الإستبانة : بينت الباحثة كيفية الإجابة على الفقرات من خلال اختيار البديل الذي يمثل المعوق الذي يعيق استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة بوضع علامة (√) في الحقل المناسب.

التأكد من صلاحية فقرات الإستبانة: وقد عرضت الباحثة الأداة بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين وبلغ عددهم (٢٠) محكماً في (المناهج وطرائق التدريس العامة، وطرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية، وطرائق تدريس اللغة العربية، وطرائق تدريس الاجتماعيات، وعلم النفس، والقياس والتقويم)، لمعرفة آرائهم حول إضافة فقرة أو تعديل بعض فقرات الأداة، حذف أي فقرة من الفقرات غير المناسبة، ومن خلال آراء المحكمين ثم حذف (٥) فقرات هي الفقرات ذات التسلسل (٤، ٩، ١٣، ١٨، ٢٣) مع تعديل بعض الفقرات فأصبح مجموع الفقرات (٢٢)، واعتمد على معيار (٨٠٪) كنسبة إتفاق في إبقاء أو حذف أو تعديل الفقرات، وبناء على ذلك إستبقت الفقرات التي حصلت على نسبة إتفاق المحكمين (٨٠٪) فأكثر عند مستوى دلالة(٠،٠٥) باستخدام مربع كاي لعينة واحدة (أحمد، ١٩٨٩م : ٢٨٤)، وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى (٠،٠٥).

وفي ضوء حصلت موافقة المحكمين على صلاحية (٢٢) فقرة في قياس ما وضعت لأجل قياسه تتوزع على مجالات المعوقات التي تحول دون استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة إذ كانت أقل قيمة محسوبة لمربع كاي وهي (١٦،٢) دالة عند مستوى (٠،٠٥)، ولم تحصل موافقة المحكمين على صلاحية (٥) فقرات هي (٤، ٩، ١٣، ١٨، ٢٣)، لان قيمة مربع كاي المحسوبة لها لم تكن دالة عند مستوى (٠،٠٥)، وتم تعديل صياغة بعض الفقرات التي اقترحها المحكمين.

تصحيح إجابات الإستبانة: الغرض من تصحيح الإجابات الحصول على الدرجة الكلية للفرد، ويتم الحصول على الدرجة الكلية للفرد المستجيب بجمع إجابات فقرات الاستبانة، وتحديد معوقات استخدام تدريسيي العلوم الشرعية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في كليات التربية، حيث تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي، إذ تم وضعه امام كل فقرة من فقرات

الاستبانة والذي يعكس معوق استخدام التدريسيين لها عن طريق استجابتهم لفقرات الاستبانة إذ كانت استجابتهم لفقرات الاستبانة، وعن طريق الجمع الجبري لدرجات استجابات الفرد على جميع فقرات الاستبانة، فإن أن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد المستجيب تكون (١١٠) وأقل درجة تكون (٢٢).

التجربة الاستطلاعية : الهدف من هذه الدراسة تعرف وضوح الفقرات و التعليمات لأفراد العينة من حيث الصياغة والمعنى، وقد تم تطبيق الأداة على عينة عشوائية بسنة (١٠٪) من المجتمع غير العينة الاساسية بلغت (٥) تدريسين و(٥) تدريسيات و قد قامت الباحثة بنفسها بتطبيق الأداة تطبيقاً فردياً ليتسنى لها الإجابة عن استفسارات المستجيبين، ولمعرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات، وتبين من خلال هذا التطبيق أن التعليمات والفقرات واضحة.

صدق إستبانة المعوقات:

صدق المحتوى للإستبانة: وللتحقق من صدق الأداة اعتمدت الباحثة على هذا النوع من الصدق وذلك عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٢٠) في إختصاصات مختلفة، واتفق رأي الأغلبية في صلاحية الإستبانة في قياس ما وضعت من أجله، وتم الأخذ بأهم الارشادات التي أشاروا إليها، واصبحت الإستبانة بشكلها النهائي تتكون من (٢٢) فقرة الخاص بالمعوقات.

ثبات إستبانة المعوقات: قامت الباحثة باستخراج مؤشرات صدق البناء للإستبانة عن طريق سحب (٥٠) إستمارة التي استخدمتها لاستخراج صدق البناء، وقد أشار محمود بانه يمكن اعتماد عينة التحليل الإحصائي بعدها عينة البحث الأساسية بشرط ان عملية التحليل الإحصائي لم تتمخض عن استبعاد أي فقرة من فقرات الإستبانة (محمود، ٢٠١٥م: ٧٢٢-٧٢٥) وان اعتماد حجم عينة (٥٠) فأكثر لحساب الثبات حجم جيد. (Javali،٢:٢٠١١)

الثبات بطريقة التجزئة النصفية : قامت الباحثة بحساب معامل الإرتباط بين درجات الفقرات الفردية والزوجية، باستخدام معامل إرتباط بيرسون ثم تصحيحه بمعادلة سبيرمان - بروان حيث بلغ معامل الثبات المعوقات (٠،٧٣)، وهو معامل جيد ويعد معامل الثبات الذي يساوي أو يزيد على (٠،٧٠) مقبولاً. (أبو الديار،٢٠١٢م: ٣٧)

الثبات بطريقة تحليل التباين: تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووجد أن معامل ثبات ألفاكرونباخ لإستبانة المعوقات ككل هو (٠،٩٢)، وهي معاملات ثبات مقبولة لأغراض البحث.

بعد التحقق من صدق الأداة وثباتها تكونت الاداة بصيغتها النهائية من (٢٢) فقرة ملحق (١).

- تطبيق أداة البحث :

قامت الباحثة بتطبيق الأداة على أفراد العينة البالغ عددهم(٨١) تدريسي وتدريسية، من خلال اعطاء نسخة من الاستبانة باليد لمن تواجد منهم وطلبت

الإجابة عنها، وبعد الإجابة عنها تم جمع الإستبانات، وبسبب الظروف الصحية التي يمر بها البلد صممت الباحثة الإستبانة ألكترونياً وتم التواصل مع من تعذر اللقاء بهم والتواصل معهم ألكترونياً من خلال الحصول على بعض ارقام هواتفهم حيث واجهت الباحثة صعوبات في الحصول عليها، أو من خلال الحصول على البريد الالكتروني أو من خلال بعض رؤساء أو مقرري القسم للوصول إلى عينة البحث، حيث تم نسخ رابط الإستبانة وإرساله عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي كالواتساب- التلي جرام - الفيس بوك أو البريد الكتروني، وبعد استرجاع الإستبانات البالغ عددها(٧٩) من أصل (٨١) إستبانة من تدريسيي العلوم الشرعية وتدريسياتها ولذلك لأعتذار تدريسي وتدريسية عن الإجابة، قامت الباحثة بتفريغ بيانات الإستبانات للأغراض التحليل الإحصائي واستخراج النتائج.

الوسائل الإحصائية:

وظفت الباحثة العديد من الوسائل الإحصائية لاستخراج النتائج :

* مربع كاي لعينة واحدة {(x^2) one - sample test} استخدمته الباحثة في معرفة دلالة الفرق بين عدد الخبراء الذين وافقوا والذين لم يوافقوا على فقرات الأداة.

$$x^2 = \frac{(O - E)^2}{E}$$

(أحمد، ١٩٨٩م:٢٨٤)

■ معامل إرتباط بيرسون {Persons Correlation coefficient}

$$r = \frac{n\sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{(n\sum x^2 - (\sum x)2(\ n\sum y^2 - (\sum y)2}}$$

(فيركسون، ١٩٩١م: ١٤٥)

* معادلة سبيرمان - براون استخدمتها الباحثة في حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية .

معامل الثبات = ٢ × ر / ١+ ر

حيث :

ر تمثل معامل إرتباط بيرسون بين الإجابات على الأسئلة ذات الأرقام الفردية والإجابات على الأسئلة ذات الأرقام الزوجية.

(أبو لبدة، ١٩٨٢م: ٢٦٠)

* معادلة ألفا- كرونباخ {Cronbach Alph Formula} استخدمتها الباحثة لحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي .

$$\alpha = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - 1} \times \frac{\text{ع}^2 \text{ك} - \text{مج ع}^2 \text{ب}}{\text{ع}^2 \text{ك}}$$

حيث :

ع^2 ب هو مجموع تباين البنود أو الاسئلة

ن= عدد البنود

ع^2 ك تباين الاختبار ككل

(عبد الرحمن، ١٩٩٨م: ١٧٢)

* الوسط المرجح استخدمته الباحثة لتحديد درجة المعوق.

$$\text{الوسط المرجح للفقرة} = \frac{\text{ت١×٥+ت٢×٤+ت٣×٣+ت٤×٢+ت٥×١}}{\text{ن}}$$

حيث إن:

ت١ = تكرار الفقرة الذي يأتي تحت الاختيار (كبيرة جداً) والتي وزنها (٥).

ت٢ = تكرار الفقرة الذي يأتي تحت الاختيار (كبيرة) والتي وزنها (٤).

ت٣= تكرار الفقرة الذي يأتي تحت الاختيار (متوسطة) والتي وزنها (٣).

ت٤ = تكرار الفقرة الذي يأتي تحت الاختيار (قليلة) والتي وزنها (٢).

ت١ = تكرار الفقرة الذي يأتي تحت الاختيار (قليلة جداً) والتي وزنها (١).

ن= عدد العينة (طبيّه،٢٠٠٨م:٥٠)

* الوزن المئوي استخدم لايجاد درجة المعوق.

$$\text{الوزن المئوي للفقرة} = \frac{\text{الوسط المرجح للفقرة} \times ١٠٠}{\text{الدرجة القصوى للميزان}}$$

(عدس، ١٩٧٨م:١٣٣)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

في هذا الفصل تعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها على وفق هدف بحثها، ومناقشته في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني.

ومن أجل تحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثة «الإستبانة « كأداة لجمع تقييمات تدريسيي العلوم الشرعية في كليات التربية لمعرفة درجة واقع استخدامهم لاستراتيجيات التدريس الحديثة والمعوقات التي تحول دون استخدامهم لها من خلال سلم ليكرت الخماسي، وقامت الباحثة بتحويل سلم ليكرت إلى خمس فترات متساوية الطول تبلغ (٠،٨)، من أجل تفسير النتائج ويكون الحكم على واقع استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم الشرعية في كليات التربية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر تدريسييها كما يوضحها الجدول (٢) :

جدول (٢)

الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت والنسبة المئوية المقابلة لكل خلية ودرجة توافر المعوق

المتوسط	النسبة المئوية	درجة التوافر
من ١ – ١،٧	٪٢٠–٪٣٥	ضعيفة جداً
من ١،٨–٢،٥	٪٣٦–٪٥١	ضعيفة
٢،٦–٣،٣	٪٥٢–٪٦٧	متوسطة
٣،٤–٤،١	٪٦٨–٪٨٣	عالية
٤،٢–٥	٪٨٤–٪١٠٠	عالية جداً

سوف تفسر الباحثة ١٠٪ من واقع استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة بالمراتب العليا والدنيا بعد اعادة ترتيبها ترتيباً تنازلياً.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب التكرار والوسط المرجح والوزن المئوي لجميع فقرات الإستبانة وكما هو موضح في الجدول(٣):

جدول (٣)

التكرار والوسط المرجح والوزن المئوي للمعوقات التي يواجهها تدريسيي العلوم الشرعية في كليات التربية عند استخدامهم لاستراتيجيات التدريس الحديثة

ت	البدائل					الأوساط المرجحة	الأوزان المئوية	مستوى المعوق
	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
أولاً:- معوقات تتعلق بالتدريسي								
١	٦	١٥	٢٥	٢٣	١٠	٢،٨٠	٥٥،٩٥	متوسطة
٢	١٥	٢٥	٢٠	٩	١٠	٣،٣٣	٦٦،٥٨	متوسطة
٣	١٨	١٥	٢٣	١٥	٨	٣،٢٥	٦٥،٠٦	متوسطة
٤	٥	١٠	١٦	٣٠	١٨	٢،٤٢	٤٨،٣٥	ضعيفة
٥	٧	١١	٢٨	١٦	١٧	٢،٦٨	٥٣،٦٧	متوسطة
٦	٨	٢٠	٢٥	١٨	٨	٣،٠٣	٦٠،٥١	متوسطة
٧	٥	١٢	١٧	٢٢	٢٣	٢،٤٢	٤٨،٣٥	ضعيفة
٨	٧	١٦	٣١	١٨	٧	٢،٩٧	٥٩،٤٩	متوسطة
٩	٤	١٠	٢٥	٢٢	١٨	٢،٤٩	٤٩،٨٧	ضعيفة
الكلي	٧٥	١٣٤	٢١٠	١٧٣	١١٩	٢،٨٢	٥٦،٤٢	متوسطة
ثانياً:- معوقات تتعلق بالطالب								
١٠	١٧	٣٣	٢٢	٦	١	٣،٧٥	٧٤،٩٤	عالية
١١	١٦	٣٣	٢٤	٥	١	٣،٧٣	٧٤،٦٨	عالية
١٢	٢٩	٣٥	١٠	٥	٠	٤،١١	٨٢،٢٠	عالية
١٣	٢١	٢٥	٢٥	٥	٣	٣،٧١	٧٤،١٨	عالية

١٤	١٧	٢١	٣٢	٧	٢	٣،٥٦	٧١،١٤	عالية
الكلي	١٠٠	١٤٧	١١٣	٢٨	٧	٤،٥٧	٩١،٤٤	عالية جدا
ثالثاً:- معوقات تتعلق باستراتيجيات التدريس الحديثة								
١٥	١٦	٢٠	٢٧	١٢	٤	٣،٤١	٦٨،١٠	عالية
١٦	٢٥	٢٢	٢١	٩	٢	٣،٧٥	٧٤،٩٤	عالية
١٧	١٧	٢٩	٢٢	٨	٣	٣،٦٢	٧٢،٤١	عالية
١٨	١٥	٣٣	٢٧	٣	١	٣،٧٣	٧٤،٦٨	عالية
الكلي	٧٣	١٠٤	٩٧	٣٢	١٠	٣،٦٣	٧٢،٥٥	عالية
رابعاً:- معوقات تتعلق بالبيئة الدراسية								
١٩	٣١	٢٧	١٦	٤	١	٤،٠٥	٨١،٠١	عالية
٢٠	٣٥	٢٥	١٤	٤	١	٤،١٣	٨٢،٥٣	عالية
٢١	٤٠	٢١	١٥	٣	٠	٤،٢٤	٨٤،٨٠	عالية جدا
٢٢	٢٥	٢٧	١٨	٦	٣	٣،٨٢	٧٦،٤٦	عالية
الكلي	١٣١	١٠٠	٦٣	١٧	٥	٤،٠٦	٨١،٢٠	عالية

وبملاحظة الجدول(٣) يتبين ان مستوى المعوقات التي يواجهها تدريسيي العلوم الشرعية في كليات التربية عند استخدامهم لاستراتيجيات التدريس الحديثة كانت كالتالي :

أولاً:- معوقات تتعلق بالتدريسي : كانت متوسطة على الفقرات (١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٨) بوسط مرجح (٢،٨٠، ٣،٣٣، ٣،٢٥، ٢،٦٨، ٣،٠٣، ٢،٩٧) وبوزن مئوي (٥٥،٩٥٪، ٦٦،٥٨٪، ٦٥،٠٦٪، ٥٣،٦٧٪، ٦٠،٥١٪، ٥٩،٤٩٪) وكانت ضعيفة على الفقرات(٤، ٧، ٩) بوسط مرجح (٢،٤٢، ٢،٤٢، ٢،٤٩) وبوزن مئوي (٤٨،٣٥٪، ٤٨،٣٥٪، ٤٩،٨٧٪) وكانت متوسطة على الدرجة الكلية للمجال بوسط مرجح(٢،٨٢) وبوزن مئوي (٥٦،٤٢٪) مما يبين أن درجة معوق استخدام تدريسيي العلوم الشرعية التي تتعلق بهم كانت متوسطة.

ثانياً:- معوقات تتعلق بالطالب: كانت عالية على الفقرات (١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤) بوسط مرجح (٣،٧٥، ٣،٧٣، ٤،١١، ٣،٧١، ٣،٥٦) وبوزن مئوي (٧٤،٩٤٪، ٧٤،٦٨٪، ٨٢،٢٠٪، ٧٤،١٨٪، ٧١،١٤٪) وكانت عالية جداً على الدرجة الكلية للمجال بوسط مرجح (٤،٥٧) ووزن مئوي (٩١،٤٤٪) مما يبين أن درجة معوق

استخدام تدريسيي العلوم الشرعية التي تتعلق بالطالب في كليات التربية كانت عالية جداً.

ثالثاً:- معوقات تتعلق باستراتيجيات التدريس الحديثة: كانت عالية على الفقرات (١٥، ١٦، ١٧، ١٨) بوسط مرجح (٣،٤١، ٣،٧٥، ٣،٦٢، ٣،٧٣) وبوزن مئوي (٦٨،١٠٪، ٧٤،٩٤٪، ٧٢،٤١٪، ٧٤،٦٨٪) وكانت عالية على الدرجة الكلية للمجال بوسط مرجح (٣،٦٣) ووزن مئوي (٧٢،٥٥٪) مما يبين أن درجة معوق استخدام تدريسيي العلوم الشرعية التي تتعلق باستراتيجيات التدريس الحديثة في كليات التربية كانت عالية.

رابعاً:- معوقات تتعلق بالبيئة الدراسية: كانت عالية جداً على الفقرة (٢١) بوسط مرجح (٤،٢٤) ووزن مئوي (٨٤،٨٠٪) وكانت كبيرة على الفقرات (١٩، ٢٠، ٢٢) اذ تراوح بوسط مرجح (٤،٠٥، ١٣، ٤، ٨٢،٣) وبوزن مئوي (٨١،٠١٪، ٨٢،٥٣٪، ٧٦،٤٦٪) وكانت عالية على الدرجة الكلية للمجال بوسط مرجح (٤،٠٦) ووزن مئوي (٨١،٢٠) مما يبين أن درجة معوق استخدام تدريسيي العلوم الشرعية التي تتعلق باستراتيجيات التدريس الحديثة في كليات التربية كانت عالية .

وحتى تكتمل الصورة عن المعوقات التي يواجهها تدريسيي العلوم الشرعية في كليات التربية عند استخدامهم لاستراتيجيات التدريس الحديثة ان تعمل على ترتيبها وفقا للمتوسطات الحسابية كما في الجدول (٤):

الجدول (٤)

الترتيب التنازلي للمعوقات التي يواجهها تدريسيي العلوم الشرعية في كليات التربية عند استخدامهم لاستراتيجيات التدريس الحديثة وفق مجالاتها وتبعا للأوسام المرجحة والاوزان المئوية للعينة ككل

المعوقات	الموسط	الوزن المئوي	درجة التوافر	الترتيب
أولاً:- معوقات تتعلق بالتدريسي	٢،٨٢	٥٦،٤٢	متوسطة	٤
ثانياً:- معوقات تتعلق بالطالب	٤،٥٧	٩١،٤٤	عالية جداً	١
ثالثاً:- معوقات تتعلق باستراتيجيات التدريس الحديثة	٣،٦٣	٧٢،٥٥	عالية	٣
رابعاً:- معوقات تتعلق بالبيئة الدراسية	٤،٠٦	٨١،٢٠	عالية	٢
الدرجة الكلية على جميع المجالات	٣،٧٧	٧٥،٤٠	عالية	

يتضح من الجدول(٤) والذي يبين الأوساط المرجحة والأوزان المئوية للمعوقات التي يواجهها تدريسيي

العلوم الشرعية في كليات التربية عند استخدامهم لاستراتيجيات التدريس الحديثة التي أشتملت عليها أداة الدراسة ما يأتي:

١- المرتبة الأولى حصلت عليها المعوقات التي تتعلق بالطالب إذ بلغ وسطها المرجح (٤،٥٧) ووزنها المئوي (٩١،٤٤٪)، ثم تليها المعوقات التي تتعلق بالبيئة الدراسية بالمرتبة الثانية إذ بلغ وسطها المرجح (٤،٠٦) ووزن مئوي(٨١،٢٠٪)، ثم تليها المعوقات التي تتعلق باستراتيجيات التدريس الحديثة بالمرتبة الثالثة إذ بلغ وسطها المرجح (٣،٦٣) ووزنها المئوي(٧٢،٥٥٪)، ثم تليها المعوقات التي تتعلق بالتدريسي بالمرتبة الرابعة إذ بلغ وسطها المرجح (٢،٨٢) ووزنها المئوي(٥٦،٤٢٪)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية على جميع المجالات، فكانت عالية إذ بلغ وسطها المرجح الكلي عليها جميعاً(٣،٧٧) وبوزن مئوي وصل إلى(٧٥،٤٠٪).

تفسير نتائج

أ- إحتلت المعوقات التي تتعلق بالطالب المرتبة الأولى بدرجة عالية جداً، يتبين أن المعوقات التي تتعلق بالطالب هي الأكثر خطورة والتي تحول أو تحد دون استخدام تدريسيي العلوم الشرعية لاستراتيجيات التدريس الحديثة، وإن شعور التدريسيين بخطورة هذا المجال نابع من ضعف إهتمام الطلبة بالمقررات الدراسية، وإن معضهم لا يهتم بذلك إلا في وقت الامتحان، فضلاً عن قلة تفاعلهم مع الاستراتيجيات الحديثة، وترى الباحثة بإن الطالب يعد محور العملية التعليمية لذا يجب الاعتناء به وبكل ما يرفع مستواه ويذلل المعوقات التي تقف في تحقيق ذلك، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشجيري (٢٠٠٠م) حيث جاءت المشكلات المتعلقة بالطالب بالمرتبة الأولى، وتختلف مع دراسة الراوي (٢٠٠٢م) حيث جاء مجال الصعوبات التي تتعلق بالطالب بالمرتبة الثانية، ومع دراسة الرواضية (٢٠٠٣م) حيث جاء مجال المعوقات التي تتعلق بالمنهاج والمعلم بالمرتبة الثالثة.

وعند النظر إلى فقرات المجال يتضح أن الفقرة (أعتماد الطلبة الكبير على التدريسي في شرح المادة الدارسية) جاءت بالمرتبة الأولى وترى الباحثة قد يرجع سبب هذه النتيجة أن بعض التدريسيين نتيجة لاستخدامهم لطرائق التدريس التقليدية وتقديم المعلومات جاهزة للطلبة، حيث جعل الطلبة يعتمدون على شرح التدريسيين وأخذ المعلومات منه بشكل مباشر، وهذا الاعتماد من قبل الطلبة يعوق أو يقلل من استخدام التدريسيين لاستراتيجيات التدريس الحديثة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الشجيري (٢٠٠٠م) ودراسة الراوي (٢٠٠٢م) أن من أهم المعوقات التي تتعلق بالطلبة هي قلة إهتمام العديد من الطلبة بتحضير المادة التي تتطلبها الاستراتيجيات الحديثة (الشجيري، ٢٠٠٠م: ٤١) (الراوي، ٢٠٠٢م:٧٣)، ثم الفقرة (الفارق النسبي بين النضج العقلي للطلبة يمنع من أستخدام التدريسي لاستراتيجيات الحديثة) جاءت بالمرتبة الأخيرة وتعزو الباحثة ذلك إلى إختلاف إمكانيات الطلبة في

تقبل الموضوعات التي يدرسونها وهذا قد يكون عائقاً للتدريسي لاستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.

ب- إحتلت المعوقات التي تتعلق بالتدريسي المرتبة الرابعة (الاخيرة) بدرجة متوسطة، ويتبين أن المعوقات التي تتعلق بالتدريسي هي الأقل خطورة من بين مجالات الإستبانة، حيث جاءت تختلف هذه الدراسة مع أما في دراسة الرواضية (٢٠٠٣م) أن المعوقات التي تتعلق بالمعلم هي الأقل خطورة حيث جاءت بالمرتبة الثانية، ودراسة الجهيمي (٢٠٠٩م) بان المعوقات التي تتعلق بالمعلم جاءت بالمرتبة الثالثة.

وعند النظر إلى المجال حيث نجد الفقرة (أتجنب فقدان السيطرة على الطلبة وعدم أنضباطهم عند الاستخدام الاستراتيجيات التدريس الحديثة) جاءت بالمرتبة الأولى بحيث تقترب من هذه النتيجة مع دراسة الرواضية (٢٠٠٣م) والجهيمي (٢٠٠٩م) في الفقرة (اعتقاد المعلم ان الهدوء والنظام لا يتحقق إلا باستخدام طرائق التدريس الحديثة)، وجاءت الفقرة (أخشى من كوني لا أستطيع تغطية المقرر في الوقت المحدد) بالمرتبة الأخيرة وتعزو الباحثة ذلك إلى أن استراتيجيات التدريس الحديثة تحتاج إلى وقت لتطبيقها.

الاستنتاجات

١- ضرورة إطلاع تدريسيي العلوم الشرعية على كل ما يستجد في مجال طرائق التدريس واستراتيجياته.

٢- استخدام استراتيجيات الحديثة في التدريس يتطلب من التدريسي وقت وجهد أكثر مما لو كان التدريس بالطرائق التقليدية.

٣- كثرة أعداد الطلبة يعيق الكثير من تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة بالإضافة إلى ضيق القاعات الدراسية.

٤- إعتياد الطلبة على أساليب وطرائق التدريس التقليدية من أهم المعوقات التي تجعلهم أكثر إعتماداً على التدريسي في شرح المادة، كما يؤدي ضعف مهارات التفكير العليا لديهم وقلة تقبلهم وتفاعلهم مع استراتيجيات التدريس الحديثة.

التوصيات

١- تدريب تدريسيي العلوم الشرعية على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس عن طريق الدورات والورش لتمكينهم من تطبيقها أثناء مدة الخدمة.

٢- إيجاد حلول مناسبة لمعالجة مشكلة أعداد الطلبة.

٣- ضرورة توفير البيئة التعليمية المناسبة لاستخدام الاستراتيجيات الحديثة وتوفير الوسائل التعليمية.

المقترحات

١- إجراء دراسة على عينات أكبر لمعرفة المعوقات التي تحول دون استخدام الاستراتيجيات الحديثة في مراحل ومواد دراسية أخرى.

٢- إجراء دراسة لمعرفة معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة ووضع الحلول لها.

المصادر

١- أبو الديار، مسعد، ٢٠١٢م: القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم، ط١، مركز وتقويم وتعليم الطفل، الكويت.

٢- أبو حسين، احمد سامي، ٢٠١٤م: الارتقاء بفاعلية هيئة التدريس - تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم، د.ط، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٣- أبو سمور، محمد عيسى، ٢٠١٥م: مهارات التدريس الصفي الفعال والسيطرة على المنهج الدراسي، ط١، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

٤- أبو شعيرة، خالد محمد، ثائر احمد غباري، ٢٠١١م: مفاهيم أساسية في التربية وعلم النفس والاجتماع، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٥- أبو لبدة، سبع،١٩٨٢م: مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، د.ط، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان.

٦- أحمد، غريب محمد سيد، ١٩٨٩م: الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي، د.ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٧- الأسدي، سعيد جاسم، ومحمد حميد المسعودي، ٢٠١٥م: استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة في الجغرافيا، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٨- الألفي، طارق أبو العطا،٢٠١٤م: تطوير الادارة الجامعية في ضوء مدخل الادارة الاستراتيجية- تحديات وطموحات، ط١، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٩- الإمام، مصطفى محمود، وآخرون، د.ت، التقويم والقياس، د.ط، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد.

١٠- بدن، هبة محمد شغيت، ٢٠١٣م: أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة الجداريات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.

١١- بكار، عبدالكريم، ٢٠١١م: المسلمون بين التحدي والمواجهة حول التربية والتعليم، ط٣، دار القلم، دمشق.

١٢- بكر، نجلاء محمد ابراهيم، د.ت: أساسيات التفكير المنطقي والبحث العلمي، اكاديمية طيبة.

١٣- جوامير، علي داود، ٢٠١٢م: أثر انموذج كارين في تحصيل مفاهيم مادة الديمقراطية عند طلبة كلية التربية، بحث منشور، مجلة الأستاذ، ع (٢٠٣).

١٤- الحايك، صادق خالد، ٢٠١٨م: مناهج واستراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية، د.ط، عمان.

١٥- الحديثي، احسان عمر محمد سعيد، وفرقد عبد الهادي الجبوري، ٢٠٠٦م: الطرائق والأساليب الشائعة في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة

المتوسطة من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الاسلامية ومدرساتها والمشرفين الاختصاص، بحث منشور، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع(٢٨).

١٦- حمدان، صلاح الدين حسن، ٢٠١٨م: استراتيجيات التدريس الحديثة مدخل تطبيقي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

١٧- دعمس، مصطفى نمر،٢٠٠٨م: استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة،ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٨- راشد، علي، ٢٠٠٨م: الجامعة والتدريس الجامعي، د.ط، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

١٩- الراوي، عبدالعزيز حسن عبدالعزيز، ٢٠٠٢م: صعوبات تدريس مادة الحديث النبوي الشريف في الاعداديات الاسلامية في العراق وعلاجها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية -ابن رشد، جامعة بغداد.

٢٠- الربيعي، شذى قاسم نفل، وإحسان عمر محمد سعيد، ٢٠٠٦م: الطرائق التدريسية المستعملة من اعضاء الهيئة التدريسية في بعض الأقسام المتناظرة في جامعة بغداد، بحث منشور، مجلة الأستاذ، ع(٦٠).

٢١- الرواضية، صالح محمد، ٢٠٠٣م: معوقات استخدام الطرائق الحديثة لتدريس مواد الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الاساسي في الأردن، بحث منشور، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ع(٢٤).

٢٢- زيتون، حسن حسين، وكمال عبدالحميد زيتون، ٢٠٠٣م: التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، ط١، عالم الكتب.

٢٣- الشجيري، وليد أحمد عبد،٢٠٠٠م: مشكلات تدريس التربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدريسيها وحلولهم المقترحة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية -ابن رشد، جامعة بغداد.

٢٤- شحاته، حسن، ٢٠٠٤م: أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، ط٤، الدار المصرية اللبنانية، منتدى سور الأوزبكية، القاهرة.

٢٥- طبيّه، أحمدعبدالسميع،٢٠٠٨م: مبادئ الاحصاء، ط١، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان.

٢٦- عاصي، عيدة عاصي امين، ٢٠١٢م: واقع استراتيجيات التدريس المستخدمة من قبل معلمي التربية الفنية في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس.

٢٧- عباس، محمد خليل، وآخرون، ٢٠١٤م: مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٢٨- عبد المؤمن، علي معمر، ٢٠٠٨م: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية- الاساسيات والتقنيات والأساليب، ط١، جامعة ٧ اكتوبر، بنغازي، ليبيا.

٢٩- العبدلي، حسام عبدالملك، ٢٠٠٨م: مباحث في طرائق تدريس العلوم الشرعية، ط١، دار النهضة،

دمشق، سوريا.

٣٠- العسكري، كفاح يحيى صالح، وآخرون، ٢٠١٦م: استراتيجيات حديثة في طرائق التدريس، ط١، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣١- عدس، عبد الرحمن، ١٩٧٨م: مبادئ الإحصاء في التربيـة وعلـم الـنفس، ط ١ ،مكتبـة الاقصى، الأردن.

٣٢- فيركسون، جورج أي، ١٩٩١م: التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، د.ط، ترجمة هناء العكيلي، دار الحكمة، بغداد .

٣٣- القطان، وليد بن محمد علي، وآخرون، د.ت: دليل استراتيجيات التدريس لمادة الفنية، الاصدار الأول، جدة، المملكة العربية السعودية.

٣٤- محمد، اثير عبدالجبار، ٢٠٢٠م: أثر استراتيجية تومس روبنسون (PQ4R) في تحصيل مادة القران الكريم والتربية الاسلامية لطالبات الصف الخامس الاعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة العراقية.

٣٥- محمود، محمد انور، ٢٠١٥م: مشكلات في إعداد إجراءات البحوث التربوية والنفسية، بحث منشور، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، ع (٢٠).

٣٦- المؤتمر العلمي الحادي عشر، ٢٠٠٥م: ملخصات المؤتمر العلمي الحادي عشر، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.

٣٧- المؤتمر العلمي الثالث عشر، ٢٠١١م: التربية نبض حي وفعل إنساني متجدد، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.

٣٨- موسى، فؤاد محمد، ٢٠٠٢م: المناهج (مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيماتها)، جامعة المنصورة.

٣٩- الموسوي، نجم عبدالله غالي، ٢٠١٤م: دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.

٤٠- مهدي، علي فاضل، ٢٠٠٩م: الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس مقروئية النصوص القرائية واستراتيجياتها بين النظرية والتطبيق،ط١، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد

٤١- الناجي، عبدالسلام بن عمر، د.ت: استراتيجيات وطرائق تدريس العلوم الشرعية من خلال البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

١. Javali S B، Gudaganavar N V، J S M2011،:Effect of Varying Sample Size in Estimation of Reliability Coefficients of Internal Consistency. Webmed Central BIOSTATISTICS; 2(2): WMC001572.

ملحق (١)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

ماجستير/ طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية

م/ إستبانة تدريسي العلوم الشرعية وتدريسياتها

الأستاذ الفاضل.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة بـ (معوقات استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم الشرعية في كليات التربية من وجهة نظر تدريسييها)، ومن أجل تحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء هذه الإستبانة، حيث أن الإستبانة تتألف من قسمين، القسم الأول يتكون من المعلومات الخاصة بحضراتكم، أما القسم الثاني يتكون من مجموعة من الفقرات الخاصة بمعوقات استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم الشرعية، فالمرجو من حضراتكم التكرم بقراءة كل هذه الفقرات والإجابة عليها بكل دقة، وذلك بوضع (√) في الحقل الذي يعبر عن إجابتكم، علماً بأن جميع الإجابات الواردة في هذا الإستبانة لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

وتعرف الباحثة:-

استراتيجيات التدريس الحديثة: هي خطة منظمة تتضمن مجموعة من الطرائق والتقنيات والإجراءات التي تستند إلى نظريات علمية وفلسفات تربوية، والمختارة سلفاً من قبل تدريسيي العلوم الشرعية والتي يخطط لإستخدامها في أثناء تنفيذ الدرس لتهيئة الفرص التعليمية للطلبة وتوجيه نشاطهم والإشراف عليه وتقويمه، لتحقيق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية. المعوقات: هي كل ما يواجه التدريسي من عقبات ومشكلات وموانع تحول دون أستخدامه للاستراتيجيات التدريس الحديثة.

مع جزيل الشكر والأمتنان

المشرف: أ. د.حسام عبدالملك عبدالواحد العبدلي الباحثة: هدى احمد سهيل

القسم الأول:- بيانات المجيب

الجامعة: الكلية:

١- الجنس:

ذكر انثى

٢- المؤهل العلمي:

ماجستير دكتواره

٣- سنوات الخبرة التدريسية:

من ١- ٥ سنوات من ٦-١٠سنوات

من ١١-١٥ سنة أكثر من ١٥سنة

القسم الثاني: المعوقات التي تحول دون استخدام تدريسي العلوم الشرعية للاستراتيجيات الحديثة

ت	الفقرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
أولاً:- معوقات تتعلق بالتدريسي						
١	أبتعد من تجريب أي جديد.					
٢	أتجنب فقدان السيطرة على الطلبة وعدم أنضباطهم عند الاستخدام الاستراتيجيات التدريس الحديثة .					
٣	كثرة المسؤوليات الإدارية التي أكلف بها.					
٤	ضعف مهاراتي اللازمة لاستخدام الاستراتيجيات الحديثة.					
٥	أحذر من تقويم الآخرين لي بأن أدرس باستراتيجيات معقدة.					
٦	أعتاد على الأساليب والطرائق التقليدية في التدريس.					

٧	أخشى من كوني لا أستطيع تغطية المقرر في الوقت المحدد.					
٨	قلة الفرص المتاحة للالتحاق بالدورات التدريبية الخاصة باستراتيجيات التدريس الحديثة.					
٩	ضعف معرفتي بالأطر النظرية التي تستند عليها استراتيجيات التدريس الحديثة.					
ثانياً:- معوقات تتعلق بالطالب						
١٠	تعود بعض الطلبة على طريقة أو أسلوب معين في التدريس.					
١١	ضعف مهارات التفكير العليا لدى الطلبة .					
١٢	اعتماد الطلبة الكبير على التدريسي في شرح المادة الدراسية.					
١٣	قلة تفاعل الطلبة مع الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.					
١٤	الفارق النسبي بين النضج العقلي للطلبة يمنع من استخدام التدريسي للاستراتيجيات الحديثة					
ثالثاً:- معوقات تتعلق باستراتيجيات التدريس الحديثة						
١٥	تستغرق وقتاً طويلاً في التخطيط والتحضير.					
١٦	صعوبة تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في الفصول ذات الكم الكبير من الطلبة.					
١٧	قلة الساعات التطبيقية المحددة في الدورات للتدريب على استراتيجيات التدريس الحديثة.					
١٨	تحتاج الى خبرة وجهد كبير من التدريسي عند تطبيقها.					

رابعاً:- معوقات تتعلق بالبيئة الدراسية						
١٩	صعوبة التطبيق في القاعات ذات المساحة الضيقة.					
٢٠	نقص التجهيزات الدراسية الحديثة اللازمة لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة.					
٢١	الامكانات المادية القليلة التي تعيق استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.					
٢٢	التنظيم التقليدي لجدول المحاضرات الذي لا يسمح باستثمار الوقت بشكل يناسب تطبيق هذه الاستراتيجيات.					